Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آما قول «ابن النفيس» «أن الزواج عَسُر على كثير من الناس» فقد حض الله سبحانه على تزويج الفقراء من المؤمنين الصالحين ، ووعد أن يغنيهم من فضله ، كما أمر الذين لا يجدون نكاحا أن يصبروا ويستعففوا إلى أن يغنيهم الله فيزوجهم كرما منه سبحانه إذ يقول : ﴿ **وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ** ﴾(١) ، وقال صلى الله عليه وسلم : «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»(٢)

ويجدر بنا أن نتوقف قليلا لنفكر ونعرف ماذا حلّ بالبلاد التى أباحت الاختلاط بين الرجال والنساء دون مراعاة للتمسك بالفضيلة والعمل على المحافظة على العرض . ويؤسفنا أن نقرر أن اللواط انتشر جنبا إلى جنب مع إباحة الاختلاط بين الجنسين دون أن يكون هناك زاجر من دين أو وازع من عقل ، فقد انتشرت فى كثير من مدن أوربا وأمريكا نوادى للعراة حيث يعيش فيها النساء والرجال معا وقد طرحوا عنهم كل ما يسترهم من اللباس ، وادعوا أنهم بذلك يتمتعون بكامل حريتهم ، ويعودون إلى العيش فى الطبيعة كما عاش أجدادهم الأول وكما خلقهم الله ؛ والله برىء منهم ومن هذه الانطلاقة إلى الاباحية الجنسية بأوسع معانيها وأشكالها .

وانتشر الشذوذ الجنسى من لواط وسحاق جنبا إلى جنب مع انطلاق الفتيات الجامعيات وغير الجامعيات فى أوربا وأمريكا إلى الإغراق فى اللهو والبحث وراء اللذة باحتساء الخمر والمتعة الجنسية وذلك عندما

---

(١) النور ٣٢ – ٣٣

(٢) البخارى : الباب الثانى .